**تصور مقترح لتطوير منظومة التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس**

**في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة**

**د. مثال عبد المطي صالح قدومي**

**جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس**

**الملخص**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع التنمية المهنية لمديري المدارس العربية وصياغة تصور مقترح ذي أبعاد مستقبلية للارتقاء بمستوى التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس العربية في ضوء مجتمع المعرفة. استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ومسح الدراسات ذات العلاقة، واستقراء نتائج المؤتمرات واللقاءات العلمية المتعلقة بالتنمية المهنية لمديري المدارس العربية واستدامتها في ضوء مجتمع المعرفة. وخلصت الباحثة إلى أن الواقع الحالي للتنمية المهنية لمديري المدارس العربية محتاج إلى مزيد من الاهتمام والتطوير، حيث يعاني من قلة الاهتمام بتحديد احتياجات التنمية المهنية المديري المدارس، وضعف سياساتها وأهدافها، وعدم وجود هيئة تعني مسؤولياتها، والقصور في جهود البحث وتوظيف التقانة في مجال التنمية المهنية، وقدمت الباحثة بصورة مستقبلية للارتقاء بالتنمية المهنية لمديري المدارس العربية في ضوء مجتمع المعرفة من خلال تقديم استراتيجيات ينبغي التركيز عليها في مجال التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس العربية على المستويات المختلفة الوطني والمؤسسي والفردي..

**Abstract**

The study aimed to explore the current status of professional development of principals in the Arabic nation and to provide a recommended framework in order to enhance the professional development in Knowledge Society. The researcher adopted the descriptive analytic methodology by reviewing the related literature and inducting the findings of the relevant conferences and symposiums held in Arabic world. The current study concluded that the professional development of the Arabic of principals needs more attention and improvement because of lack of deficiency in

objectives s absence of the the needs identification, lack of clear policies and responsible authority, and insufficiency in the research efforts and technology application. The researcher provided a future vision regararding the enhancement of professional development of principals in Arabic countries to face the challenges of in Knowledge Society. The vision includes particular strategies to promote the professional development at the national, institutional, and individual level.